

## الخصائص

ذهب بالأرض إلى الموضع والمكان . ومنه قول D : ( فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى  
( أي هذا الشخص أو هذا المرئي ونحوه . وكذلك قوله تعالى : ( فمن جاءه موعظة من ربه )  
لأن الموعظة والوعظ واحد . وقالوا في قوله سبحانه : ( إن رحمة الله قريب من المحسنين )  
إنه أراد بالرحمة هنا المطر . ويجوز أن يكون التذكير هنا ( إنما هو ) لأجل فَعِيل على  
قوله : .

( بأعينٍ أعداءٍ وهنَّ صديقٍ ... ) .

وقوله .

( . . . ولا عفراءٌ منك قريبٍ ... ) .

وعليه قول الحطّائنة : .

( ثلاثةٌ أنفُسٌ وثلاثٌ ذَوْدٌ ... لقد جار الزمان على عيالي ) .

ذهب بالنفس إلى الإنسان فذكر